المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 26-06-2007 العـــدد : 18494
الصفحـات : 11 المسلسل : 134

التركي الدكتور أصالة على نصرة الإسلام والمسلمين

وفد الرابطة يناقش أوضاع مسلمي تايلند

تايلند - واس

أكد معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي أن مهمة وفد الرابطة الذي يضم عددا من الدول الإسلامية ويزور حاليا مملكة تايلند تتمثل في مناقشة القضايا الإسلامية الكبيرة والاستطلاع والاستماع إلى الآراء حول كثير من القضايا الإسلامية المعاصرة من حيث علاقة المسلمين بغيرهم وما يتعلق بالرؤيا الإسلامية للإرهاب إلى جانب التعامل مع الآخرين لإبداء وجهة النظر من قبل الرابطة وتقديم رؤيا شاملة وأوسع من خلال موقع الرابطة في أنحاء العالم.

ولفت معاليه الأنظار إلى أن مملكة تايلند يوجد بها أقلية مسلمة وبالتالي لها صلة بالأمة الإسلامية بوصفها جزءا منها ومن ذلك كانت هذه الزيارة لتعريف أي دولة فيها أقلية إسلامية أن المسلمين يهتمون بقضايا هذه الأقلية لكونها أمة واحدة.

وأفاد معاليه في تصريح لوكالة الأنباء السعودية أن الزيارة تتضمن عقد لقاءات عديدة مع المسؤولين عن الجمعيات الإسلامية والقيادات والمراكز الإسلامية وذلك لتبادل الرأي وتعزيز أفاق التعاون والتواصل معها لافتا النظر إلى أن الرابطة تعد ملتقى للعديد من العلماء والمفكرين الذين لهم وجودهم في مختلف المؤسسات والمنظمات الإسلامية من اجل مناقشة القضايا التي تهم المسلمين في أنحاء العالم ومن ثم نقلها من خلال المجلس التأسيسي للرابطة وعبر القنوات العديدة في الرابطة لمختلف المنظمات والمؤسسات والحكومات الإسلامية ليكونوا على علم بحقائق الأمور والتعرف على احتياجات الأقليات المسلمة.

وقال "إن رابطة العالم الإسلامي تعد منظمة تهتم بالتنسيق والتعاون وعرض المشكلات على أصحاب القرار وتقوم بجهود عديدة في مواجهة التحديات والمشكلات التي تواجه الأمة الإسلامية ولكن هذا لا يعني أن جميع هذه التحديات والمشكلات ستنتهي ولكن المهم أن يكون العلاج صحيحا فهناك قضايا تحتاج في علاجها إلى فترات طويلة فمثلا القضايا التي تتصف بتخلف المسلمين أو تتصف بالفرقة الموجودة في الأمة الاسلامية أو تتصف بتدخل أعداء المسلمين في قضايا المسلمين الداخلية فهذه تحتاج إلى وقت وإمكانات ورؤيا مشتركة وتعاون كبير وواجب الرابطة وغيرها من المؤسسات الإسلامية أن تنبه وتبين الأخطار ووجهات النظر في كيفية معالجة المشكلات فمسألة تطبيق الشريعة الإسلامية ومسألة وحدة الأمة الإسلامية ومحاربة الإرهاب والتطرف والتعامل مع الآخرين تؤكد عليها دائما الرابطة في مجالات عدة من خلال المؤتمرات والندوات والرسائل التي تبعث إلى الملوك والرؤساء في العالم الإسلامي وخارجه".

وأوضح معالي الدكتور التركي أن رابطة العالم الإسلامي تفكر حاليا في عقد مؤتمر أو ملتقى على مستوى العالم الإسلامي من شانه أن يضع الركائز الأساسية التي ينبغي أن يتعامل معها المسلمون في كثير من الظواهر السيئة بما فيها ظاهرة انتشار القنوات الفضائية التي تدعو إلى السحر والشعوذة التي هي

المصـــدر : البلاد

التـــاريخ : 26-06-2007

الصفحـات : 11

العـــدد : 18494

المسلسل : 134

ظاهرة لا تأتي إلا في حالات التخلف والجهل واستغلال الظـروف الاقتـصاديـة والاجتماعية السيئة مؤكدا أن المسلم الذي لديه رصيد من العلم والمعرفة والإيمان لا يمكن أن يتأثر بهذه الأشياء ولكنها تنتشر في الأوساط الجاهلة والفقيرة.

وقال "إن قضية التثقيف والاهتمام بالتنبيه على خـطـورة هـذه الأمـور أو المسالك لاشك أنها ستزيل هذه الظواهر لذلك تفكر الرابطة في عقد مؤتمر أو نـدوة علمية متخصصة في هذا الجانب وقد أصدرت الرابطة بيانا يبين خطورة هذه القنوات التي تخث على السحر والشعوذة وذلك بعد أن تم عرضه على العديد من الشخصيات الإسلامية ومن ثم توزيعه على المراكز الإسلامية عبر الجمعيات ووكالات الأنباء ووسائل الإعلام المختلفة..وحينما تأتي هذه البيانات إلى مراكز الرابطة في مناطق العالم نقوم بجمع طاقاتها في نفس المجتمع الذي توجد فيه من أجل توعية المسلمين".

وقـال معـالي الأمـين العام لرابطة العالم الإسلامي قائلا "إن مؤتمر /نحو توحيد مناهج الدراسات الإسلامية في الجامعات/الذي ستعقده رابطة الجامعات الإسلامية في جمهورية اندونيسيا يوم الثلاثاء الموافق للثامن عشر من الشهر الحالي وذلك برعاية رئيس الجمهورية سوسلي لو بامبانغ يـودو يونو يهدف إلـى تحقيق التقارب بين مقررات العلوم الإسلامية في مختلف الجامعات الإسلامية وهي مقررات الفقه والأصول والتفسير والحـديـث والفلسفة الإسلامية ولدى الرابطة لجان مشكلة منذ القدم لدراسة المناهج الدراسية فيما يتعلق باللغة العربية والعلوم الشرعية حيث تدرس كل مجموعة من المناهج على حدة ومهمة الرابطة هي التعاون مع الجامعات الإسلامية من اجل الاتفاق على الأسس والمنطلقات لهذه المناهج أما الجزئيات ومحتوى المناهج فلا شك أن لكل جامعة ظروفها".

د. عبد الله التركي

وخلص معالي الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي إلى التأكيد على أن المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله تحرص كل الحرص على نصرة الإسلام والمسلمين وتقديم الدعم الكامل لجميع القضايا التي تتعلق بالمسلمين في أنحاء العالم والحرص على حلها وذلك من منطلق تمسكها بكتاب الله الكريم وسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم في شؤونها وأعمالها كافة.

وكان معالي وزير الداخلية التايلندي اري واج قد استقبل أمس معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي ووفد الرابطة وذلك بمقر وزارة الداخلية ببانكوك.

وفي بداية اللقاء رحب وزير الداخلية التايلندي بوفد رابطة العالم الإسلامي وشكره على تلبيته للدعوة لزيارة تايلند من اجل التباحث والتشاور في أوضاع المسلمين بتايلند الذين يبلغ عددهم 5 ملايين مسلم ويعيشون في الولايات الجنوبية لتايلند مشيرا إلى الدور الكبير الذي تبذله الحكومة التايلندية في سبيل رعاية المسلمين في تايلند وتقديم العون والدعم لهم إلى جانب تحقيق المساواة فيما بينهم وكافة الأديان الأخرى مؤكدا على حرص وزارة الداخلية على رعاية المسلمين بتايلند وتحقيق العدل بينهم.

وأفاد أن هذا اللقاء له أهمية بالغة في تدارس أوضاع المسلمين وبسهم في تعزيز التعاون ما بين الحكومة التايلندية والرابطة لرعاية المسلمين ونشر العلم الشرعي والعلوم الحديثة في أوساطهم للنهوض بهم.ومن جانبه تحدث معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبد الله التركي عن دور وفد الرابطة في تبادل الآراء ووضع الأسس السليمة لكافة القضايا التي تتعلق بالمسلمين والأقليات المسلمة في العالم من خلال الزيارات واللقاءات مع المسئولين والقيادات الرسمية والشعبية في أنحاء العالم لافتا إلى أن وفد الرابطة قام بزيارات سابقة إلى عدد من الدول منها المملكة العربية السعودية والأردن والسودان وباكستان حيث تم التباحث مع ملوك ورؤساء تلك الدول فيما يتعلق بالشأن الإسلامي مؤكدا على أهمية هذه الزيارة لملكة تايلند لتبادل الآراء ووجهات النظر حول مجمل الأوضاع التي تتعلق بالأقلية المسلمة التايلندية وتسهم في توثيق التعاون مع تايلند على المستويين الرسمي والشعبي.

وأوضح أن رابطة العالم الإسلامي التي تأسست منذ 50 عاما ولها مراكز ومكاتب في مختلف عواصم العالم تعتبر منظمة عالمية شعبية تمثل الشعوب والأقليات المسلمة مشيرا إلى أن الرابطة تتخذ من مكة المكرمة مقرا لها نظرا لما تمثله مكة المكرمة من مكانة لدى المسلمين في أنحاء العالم فهي منطلق الرسالات السماوية وشعاع للإيمان ومكان تجمع المسلمين من مشارق الأرض ومغاربها ومأوى أفئدتهم.

واستعرض الجـهـود التي تبذلها المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله في سبيل تحقيق التعاون على المستويات العربية والإسلامية والعالمية مؤكدا أن بنية المملكة العربية السعودية بنية إسلامية معتدلة تهتم بالوسطية والاعتدال مما ساعد ويساعد رابطة العالم الإسلامي على حل المشكلات والقضايا الإسلامية المختلفة.وأعرب عن شكره وتقديره باسم وفـد رابطة العالم الإسـلامـي لوزير الداخلية التايلندي على دعوته الكريمة للوفد لزيارة تايلند التي يتوقع منها تحقيق الأهداف المرجوة.

وفي نهاية اللقاء سلم معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي هدية تذكارية لمعالي وزير الداخلية التايلندي فيما تسلم معاليه هدية تذكارية من معالي وزير الداخلية بهذه المناسبة.